

فاسقتم اثم اشد خلقا من خلقنا الماخلفنا من طين لاذيب بل عجبت وسخروا
واذا ذكر والاذكر والاذكر والاذكر والاذكر والاذكر والاذكر والاذكر والاذكر
منها وكنا ربنا وعظماؤنا المبعوثين اولادنا والاولاد قولهم وانتم فاحزون فاقمنا
في زجرة واحدة فاذا هم ينظرون **وقيل** تعالى فسل هؤلاء المكريين للبعث لهما
اشد خلقا هم او العورات والارض وما بينهما من الملكة والاشياطين والمخلوقات العفلة
وقال ابن مسعود قال سمعت ابا عبد الله يقول ان هذه المخلوقات اشد خلقا منهم
واذا كان الاركاذك لم ينكروا البعث وهم يشاهدون ما هو اعظم مما انكره واذا كان تعالى خلق
السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ثم بين انهم خلقوا من
ضعيف فقال ان خلقناهم من طين لاذيب قال مجاهد وسعيد بن جبير في الحديث وهو
الكبر الذي يلزق بعضه ببعضه وقال ابن عباس وعكرمة هو اللزج الكبر وقال قتادة هو
الذي يلزق باليد وقوله بل عجبت وسخروا اي بل عجبت يا محمد ممن من تكلمت به هؤلاء
المكريين للبعث وانت موقن مصدق بما انزل الله من الامر المحجوب وهو مادة الاجسام
بعد فقايرها وهم خلاصة امر من شدة تكذيبهم ما يقولون انهم من ذلك قال قتادة عجب
محمد صلى الله عليه وسلم وعجب ضالابن ادم واذا رواه اي دلالة واضحه على ذلك
يستخرجون قال مجاهد والضحاك يستخرجون وقالوا ان هذا الاسخ من اي ان هذا
الذي قضيت به الاسخ معين اذا عشا وكنا ربنا وعظماؤنا المبعوثون اولادنا والاولاد
ولون يستخرجون ذلك ويكذبون به فلنفع وانتم فاحزون اي حقير ونحوه القدر
العظيم بما قال تعالى فكأنهم داخرين ثم قال فاما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون
اي ان هولاء اعد من الله عز وجل يدعونهم وهو بان يخرجهم من الارض فاذا هم قيام
بين يديه ينظرون الى هولاء يوم القيمة **وقالوا** يا ويلتنا هذا يوم الدين هذا يوم
الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا واتوا بهم وما كانوا يعبدون

ك
سفسفون
هم اشد خلقا

من دون

وعلى امر السنن بالنتهم ولم يدعوا من امر شيئا ما يتون وما يحبسون وهي الحج
عليهم الابنية لهم فليس اصلها الا وهم يعرفون الحسن والقبح ثم الامانة اول تنق
يرفع ويبقى اثرها في صدور قلوب الناس ثم يرفع الوفا والعهد والنعيم وينقى
الكتب فعلم يعمل وجاهل يعرفها ويكرها ولا يجملها حتى وصل الى والى امي ولا يهلك
على الله الاهاك ولا تغفله الا تاركه فاحذر ايها الناس واياكم والوسواس الخناس
فانما يلوكم ايكلم احسن عملا هذا حديث عز سجد ولم شاهدهم وجوع اخر ثم قال
ابن جرير ما عجز عن خلف العسقلاني ما عباد به بن عبد المجيد الحنفي اذ العولم القطان
ما قتاده وراى بن ابي عياش عن حامد المصري عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس من جاهدت يوم القيمة مع ايمان دخل الجنة من حاضيا على الصلوة
المس على وضوءه وركوعه وسجده وسبحه وقرأه من كتابه طيب
النفوس بها وكان يقول **ويل** الله لا يفعل ذلك الا المؤمن واذا الامانة قالوا يا ابا الدرداء
وما اذا الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله يامن لابن ادم على شيء من دينه عزيره
وهكذا رواه ابو داود عن محمد بن عبد الرحمن العنبري عن ابي علي عبد الله بن عبد
المجيد الحنفي عن ابي العولم عمران بن داود القطان به وقال ابن جرير ايضا ما تخبر
بن المشتر انا اسحق عن شريك عن الامام محمد بن عبد الله بن السائب عن زاذان عن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب
مقرب كلها او قال يكفر كل شيء الا الامانة يوقى بصاحب الامانة فيقال له ادما نك
فيقول اني يارب وقد ذهبت الدنيا فيقال له ادما نك فيقول اني يارب وقد
ذهبت الدنيا فيقال له ادما نك فيقول اني يارب وقد ذهبت الدنيا فيقول له ذموا به
الى الهاوية فيذهب به الى الهاوية فيهوي فيها حتى يفتي الى قعرها فيجرحها
كهيتهما فيجرحها فيضعها على عاتقه فيضعها الى سفنهم حتى اذا ارى انه قد خرج

Copy Righted by University